

# صفات المعلم 2 ح 75 أطفالنا والقرآن الدكتور شريف طه يونس

## 9102 4 41

شريف طه يونس

يا رحمن ساعدني يا رحمن اشرح صدري واسقي حياتي قرب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. وحلقة جديدة من حلقات اطفالنا - [00:00:31](#)

والقرآن وان شاء الله في الحلقة دي نواصل الحديث عن آآ هذه المسألة المهمة والمسألة المحورية حديث عن حجر الزاوية حديث عن رمانة الميزان لو صح التعبير في العملية التعليمية حديث عن المعلم او المعلمة والصفات - [00:00:51](#)

اللي هو ينبغي انه يتحلى بها او يتخلق بها ولا زلت اؤكد على ان احنا في البرنامج اهتمامنا الاكبر بالاصول مش بالتفاصيل وبالمناهجيات مش باحاد المعلومات ولذلك احنا بنحاول آآ نلمح الماحات ونشير اشارات وندي خرائط عامة نقدر نتحرك آآ في ضوءها او من خلالها. ولذلك - [00:01:13](#)

احنا ان شاء الله رب العالمين نتكلم عن الصفات دي يمكن ما بعددش صفات وباقول ينبغي وينبغي وينبغي بقدر ما احنا بنحط خطوط عريضة المفروض ان احنا احنا اه ننطلق منها - [00:01:37](#)

آآ كنا من الحاجات اللي ذكرناها في في المرة الماضية لما اتكلمنا عن مسألة صفات المعلم قلنا ان المعلم ينبغي ان يكون مؤديا مزكيا لا مؤديا ان هو مزكي مش مؤدي وقلنا ان آآ ما استعنا على اصلاح طلابنا وابنائنا بمثل اصلاح آآ انفسنا - [00:01:50](#)

آآ ويمكن كنا قبلها اشرنا اشارة مهمة الى الاستمداد الاستمداد المصدرية الاستمداد من اين يستمد المعلم اه الصفات التي ينبغي ان يتحلى بها. التي ينبغي ان يتخلق بها وقلنا ان الوحي طبعها هو اعظم مصادر الاستمداد على الاطلاق. وخصوصا آآ ما يتعلق بسير الانبياء - [00:02:12](#)

والصالحين فيما يتعلق بالعملية التعليمية. فنحتاج قراءة آآ تحليلية لو صح التعبير التفصيلية لسير الانبياء والصالحين من زاوية تعليمية طيب اه النهاردة نكمل الحديث عن ما ينبغي ان يتحلى او ابرز ما ينبغي ان يتحلى به المعلم - [00:02:38](#)

ونقول ان في الحقيقة من الحاجات المهمة قوي مسألة آآ اه الرسالة. دايم اللي احنا بنسميها اشكالية اه المهمة والمهنة المهمة والمهنة. المعلم يحتاج الى ادراك ان اللي هو بيقوم به مهمة - [00:03:00](#)

هي مش مهنة مش حاجة بيتمتها وبيمارسها وخلص. مش حاجة باديكم على قد فلوسكم آآ هو المهم عنده ان هو يزيبط ورق ويستف ورق ومش عارف ايه ويبقى تمام قدام المسؤولين عنه وخلص - [00:03:23](#)

اه مش اه مش الفكرة كلها فكرة التنافس على نيل المراتب والمراكز والجوائز لأ هو حد صاحب هم حد آآ يعني مدرك انه آآ يقوم في محراب قام فيه الانبياء والصالحون - [00:03:41](#)

من قبل مدرك ان هو يقوم مقام هو من اشرف المقامات ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال ان انني من المسلمين آآ خيركم وفي رواية ان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه. ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وفي رواية وفي قراءة ما كنتم تعلمون - [00:04:00](#)

الكتابة وبما كنتم تدرسون ففكرة استشعار من يباشر العملية التعليمية لعظم المسؤولية والمهمة التي هو قائم بها. وانه ينتهز بهذه المهمة. ولذلك احنا بنؤكد دائما على ان عملية التعليم القرآني مهمة مش مهنة. يعني انت حضرتك مهندس طبيب مدرّس مهندس زراعي - [00:04:24](#)

آيا كانت مهنة حضرتك ده ده شق ومهمة حضرتك شق ثاني من مهام المسلم في الحياة بلاغ الرسالات القرآنية الى الناس مهام المسلم؟ اه مهام المسلم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية. بلغوا عني ولو اية - [00:04:52](#)

النصاب اية فسبحان الله هذا النصاب الذي وضعه لنا النبي صلى الله عليه وسلم لم يترك لاحد عذرا لم يترك لاحد عذرا ما حدث ما حدث له عذر بقى انت اية ما فيش حد ما يعرفش اية بلغوا عني ولو اية - [00:05:12](#)

فمسألة بلاغ الرسالات القرآنية هي مهمة مهمة لكل مسلم تقريبا. كل واحد حسب ما ما يستطيع. واحد يعرف يبلغ مبنى بس. واحد يعرف يبلغ المبنى ده على جهة اعلى من الضبط والاحكام والاتقان. واحد يقدر يبلغ المبنى ده آ - [00:05:31](#)

بقراءات مختلفة او روايات مختلفة. واحد يقدر يبلغ المعنى آ بجوار المبنى. واحد يعرف يبلغ المعنى ويبلغ العمل يعني كل واحد يبلغ حسب استطاعته. ولابد ان تستشعر هذه القضية وتستشعر هذه المسؤولية. ان احنا من - [00:05:55](#)

امنة في الحياة بلاغ الرسالات القرآنية للناس للمسلمين وغير المسلمين. وجاهدكم به جهادا كبيرا حتى يسمع كلام الله. يعني احنا المفترض ان دي مهمة من المهام التي عاشها الانسان. ولذلك حتى سيدنا آ عمار ابن ياسر كان بيحكي ان - [00:06:16](#)

كانوا اذا اقام المقيم منهم اقام في تعليم القرآن. فاذا غزا غزا اقام اخوه مكانه يعني هو دي كانت مهمة محاضرة يمكن لو صح التعبير دي تقريبا كانت الحاجة التي التي يعني متفق عليها من الحاجات التي متفق عليها في كل البيوتات - [00:06:36](#)

في كل المجتمعات في كل البيئات التعليم القرآني التعليم القرآني مش بشكله المقيد في صورة معينة لأ بكل السور المشروعة المتاحة ولذلك استشعار استشعار الرسالية استشعار ان ان الشخص ابا ن قيامه بهذه المهمة هو يقوم مقام الانبياء التي كانوا يقولوا لا قوامهم اني - [00:06:58](#)

قاف عليكم زي ما بتقولها لابنك كده يبقى المتعلم انت اني اخاف عليكم التي كانوا يقولوا لهم اني اراكم بخير. ان اريد الا الاصلاح ما استطعت. لا اسألكم عليه اجرا - [00:07:25](#)

لا اسألكم عليه اجره هذا التجرد لهذه المهمة آ رسالية بتخلي الشخص ما عندوش حظوظ دنيوية ما عندوش نفعية ما عندوش برامجية آ رسالة بتخلي الشخص لا يتخذ القرآن مطية لتحقيق اهوائه الشخصية - [00:07:43](#)

لا يتخذ القرآن مطية لتحقيق اهوائه الشخصية. رسالة تكون حاضرة هذه الرسالية حضورها في في قلب الانسان في غاية الاهمية. رسالة ما تخليهوش ينسلخ من الايات واتلو عليه النبأ الذي اتيناه ايتين - [00:08:06](#)

فانسلخ منها فاتباعه الشيطان فكان من الغاويين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب نسال الله الله العافية. رسالة تجعل الانسان لا يشتري بايات الله ثمنا قليلا - [00:08:23](#)

رسالة تجعله لا يؤثر كلام الله او غير كلام الله على كلام الله لا يؤثر اه لا يؤثر غير الله على الله. بل يؤثر الله على كل ما سواه. رسالة - [00:08:41](#)

رسالة تجعل هذا الانسان يعني ما ييقاش آ بيتكالب على الدنيا وبيتخذ يعني كنت دائما اقول يعني حاجة محزنة جدا تسليح القرآن تسليح القرآن آ اعتبار القرآن سلعة اه سلعة الناس بتتربح من ورائها وتتكسب من ورائها. رسالية تخلي الانسان يدرك عظمة المقام الذي قامه وشرف - [00:08:55](#)

الموقف الذي وقفه رسالة من اشرف الرزق. الرساليات لو صح التعبير. لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون ولو شئنا لرفعناه بها ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين - [00:09:23](#)

رسالة من من اشرف الرساليات اصحابها هم اشرف الناس فاستشعار المرء للمهمة دي استشعار المرء لهذا الشرف انه يحمل هذه الامانة فيحملها يكملها وينشرها ويعمل لها ويتحرك هذه مسألة في غاية الاهمية هذا اللون من - [00:09:43](#)

الرسالة فالشاهد من الحاجات المهمة التي ينبغي ان يتحلى بها المعلم وان يحرص عليها ان ينظر الى تعليم القرآن الكريم على انه مهمة لا مهنة هو مش مجرد مهنة حتى لو كانت دي مهنته. يفهم انها الاصل انها مهمته. ويكون حريص على المسألة دي - [00:10:08](#) ويكون يعظم هذا الشرف الذي شرفه الله به ويكرم كتاب الله سبحانه وبحمده ويعظم هذا الامر. فهذا الشخص الذي اتاه الله الكتاب العزيز يشعر ان احد من اهل الدنيا قد اوتي ما هو افضل منه - [00:10:32](#)

او للاسف الشديد يحاول ان هو يلهث وراء الدنيا مع اللهفين وينافسهم على دنياهم. وربما للاسف الشديد يتزلف بعنايته بكتاب الله الى هؤلاء لينال حظا من الدنيا الدنيا اللي هم فروا منها يكون هو يبفر ويجري ورائها. ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم - [00:10:53](#)

لو السبب من المثاني هي الفاتحة وهي القرآن العظيم على كما جاء في الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته الفاتحة بس الفاتحة بس - [00:11:24](#)

الفاتحة بس خير الانسان من الدنيا وما فيها. ولذلك قال قال الله النبي صلى الله عليه وسلم بعدها لا تمدن عينيك لا تمدن عينيك. يعني انت اوتيت شيء يعني هو اعظم من كل متاع الدنيا. لا تمدن عينيك الى اي شيء بعد كده خلاص - [00:11:37](#)

ولو ان السبع المثاني هي الفاتحة بس والقرآن العظيم هو القرآن من اوتي القرآن من اوتي الفاتحة بس حتى هذا قد اوتي اعظم مما اوتاه كل الناس ورحمة ربك خير مما يجمعون - [00:11:55](#)

ومغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون استشعار المرء لهذه الرسالية انها مهمة مش مهنة ولذلك اذا استشعر المرء ذلك ادأؤه هيكون مختلف خالص خالص - [00:12:10](#)

ادأؤه هيكون مختلف هيكون مش مش اداء واحد بيؤدي مهنة والله وقتكم خلص انا اسف آآ كده على قد فلوسكم كده مش عارف ايه آآ يلهث وراء متاع الدنيا يفعل اشياء ما تليق بحامل كتاب الله عز وجل - [00:12:32](#)

طيب من الصفات المهمة اللي ينبغي برضه ان المعلم يتحلى بها والتي هيأ يعني بها النبي صلى الله عليه وسلم لحمل امانات الوحي ريف الصدق والامانة الصدق والامانة الصدق في الاقوال - [00:12:47](#)

الصدق في الاحوال ان هو يكون صدوق اللسان صدوق اللسان لانه هيبقى مصدر استمداد الناس هتسمعه فلما يجرب عليه الكذب يجرب عليه الخداع اجرب ويا جماعة لازم انتبه للمسألة دي. لازم ننتبه للمسألة دي في تعليم الاطفال خصيصا - [00:13:06](#)

ما تخلوش الاطفال يفقدوا الثقة فيكم ما تخلوش الاطفال يفقدوا الثقة فيكم لان ممكن للاسف الشديد للاطفال لما تكذبوا قدامهم مرة او تخدعوا مرة آآ للاسف الشديد هيفقدوا الثقة فيكم فكلامكم بعد كده مش هيكون له قيمة ومش هيكون له قدر - [00:13:26](#)

فننتبه للمسألة دي. مسألة صدق الحديث. ان يكون صدوق صدوق صدوق من ناحية الاقوال ويكون الصدوق من ناحية الاحوال. ازاى ان احواله تتطابق مع اقواله انه يكون عنده الاعمال والاحوال والافعال والخلال - [00:13:46](#)

جاية متطابقة مع المزاعم والاقوال. ده يتطابق مع ده. هذا التطابق بين الاحوال والاقوال مهم جدا ولذلك كان الصدق يعرف على انه استفراغ الوسع في الاخذ بالاسباب التي تجعل الحال موافقا للمقال او متطابقا الحال متطابقا مع المقال - [00:14:03](#)

فدي مسألة مهمة جدا ان هذا هذا الشخص الذي يتصدر يكون صادق ولذلك كنت بقول آآ الذي يجرب عليه الكذب والذي يوصف بالكذب الحقيقة هو لا يستحق ان يقوم مقام بلاغ رسالات الله الى الناس او تعليم الوحي للناس - [00:14:29](#)

الحقيقة يعني انا كنت بقول دايمًا مسألة الكذب ومسألة آآ الغش والخداع. هذه الصفة بالذات ان الانسان يكذب يغش يخدع هذه الصفة صفة يعني اقول ايه؟ مناقضة تماما تماما تماما للمهمة التي يقوم بها هذا الانسان - [00:14:52](#)

انا انا شخصيا يعني في الحقيقة يعني من اكثر الاشياء يعني اللي الواحد تصدمه وتفجعه ان يجد مسلا عالم او داعية او شيخ او حد متصدي للناس يكذب اه ان انا مسلا لو جربت كذبا صراحا واضحا على معلمة - [00:15:12](#)

لا الواحد آآ يعني صدره بينقبض جدا جدا منها صدره بينقبض جدا منه. وآآ ويقلق جدا منه. يعني آآ وخصوصا اذا كان له عادة اذا تكرر منه كثيرا فمسألة الصدق دي من الحاجات المهمة جدا. النبي صلى الله عليه وسلم كانت صفة حاضرة واضحة له. حتى قبل قبل

يسمونه الصادق الأمين صلى الله عليه وسلم. كانوا يسمونه الصادق الأمين يعني لكم ان تتخلوا انسان يقيم بين ظهرانيهم كل تلك السنوات ثم يقولون ما جربنا عليه كذا قط ومشوقين بينهم معتزلا اياهم يعني قاعد في غرفة. ده هو يعاملهم ويتاجرهم ويتحرك بينهم - 00:15:57

هو لا يخالطهم في في فجورهم ولا في مجونهم ولا في معاصيهم. لكن هو في المجتمع حاضر في المجتمع. وما جربوا عليه كذا قط فدي مسألة مهمة جدا جدا في اللي هيعلم. انت الطفل النهاردة لو لو حس - 00:16:23

ان ان انت مش صادق ده ده هيهزه يا جماعة الكلام اللي انا بقوله ده ما تتخلوش ان هو كلام مش مهم. انا بتكلم على الامور الاساسية والمحورية في الطفل يعني مسألة ان الطفل الطفل يشعر ان حضرتك مؤدي مش مزكي - 00:16:42  
ان انت واحد بتمثل بتأدي دور وخلاص هو لا يشعر بحرارة بحرارة آآ القضية اللي انت تحملها مش لا يشعر انك بتحملها بحرارة هو بيحس بده لطفل وبيعرف ان في فرق ما بين المعلم لأ اللي هو فعلا القضية دي شاغلاه قوي وهو حريص عليها وبين اللي واحد بيأدي دور علشان ياخذ المرتب في الآخر - 00:16:58

الطفل بيحس جدا بان انت ازاى الكلام اللي انت بتقوله وانت بتعمله؟ عينه مركزة عليك ابنك يا عينه مركزة عليك. ابنك عينه مركزة عليك. عينه مركزة على المعلم مركز مع المعلم. اللي بيقول الكلام يشوفه هو هيعمل الكلام ده ولا ما يعملوش. لما المعلم ما يعملوش خلاص - 00:17:22

من نظره فمهما يقول ويقول ويقول ويقول لأ ده دي واحد من الخلفاء جاب واحد من المعلمين او اللي كان بيسموه المؤدبين لاولاده فمن الحاجات اللي نصحه بها آآ اخبره آآ ان اعين اولاده معقودة عليه - 00:17:41  
قال له انا مين ولادي معقودة عليك ان احسنت يحسن اسأت يسيئوا هم قاعدين بيرقبوك يرقبوك. بيرصدوا حركاتك بيرصدوا سكناتك بيرصدوا كل ما يخصك. دي مسألة مهمة جدا ان هم بيرقبوك - 00:17:58

قبول انسان والانسان بدل ما يبقى سبب في ان يستنسخ من ورائه خير. يبقى سبب في انه يستنسخ من ورائه شر بدل ما يبقى سبب في ان الطفل يتطور يبقى السبب في انه يتدهور كنت دايم اقول المعلمة عمالة تحفزهم تقول لهم ويل لكل همزة لمزة الذي جمع ماله وعددها ويقولها - 00:18:10

يا ولاد وبتحفزهم بتحفزهم وتعمل معلمة تقول لها مش عارف ايه او تمر المشرفة بتاعتها فتقعد تعمل حركات كده بوشها او تعمل تتعوج عليها مسلا او تعمل حاجات كده ايه غريبة - 00:18:30

والولاد بيشفوا الكلام ده يرصدوه. طب انت فبين من فدي مسألة في غاية الاهمية الصفات دي ما تتخلوش ان انا باقول الصفات بصورة عامة. انا باقول الصفات اللي فارقة جدا مع الطفل. الصفات اللي الطفل آآ ممكن تكون سبب - 00:18:41  
احيانا او حائل احيانا بين الطفل وبين ان هو يتلقى من هذا المعلم او حتى لو تلقب يتلقى كده تلقى ايه؟ مش باقبال ولا هو حريص على ان الكلام ده هينفذه ولا يعمل به ولا ينطلق منه - 00:18:55

هذه الصفة اللي يعني الصفات اللي انا بحكي فيها ما بحكي في مجرد صفات يعني لما قلنا مزكي لا مؤدي ولما قلنا آآ ما استعنا على اصلاح آآ اولاده او طلابنا بمثل اصلاح انفسنا لما قلنا المهنة والمهمة الولد مدرك الفارق ما بين واحد جاي هو بياخذ آآ مرتب على الكلام ده - 00:19:12

اللي هو بيدفع له وهو مهتم عشان خاطر يخلص ايه عشان ياخذ ايه وينجز ايه معه عشان خاطر وما بين واحد بيعمل الكلام ده لوجه الله وبيعمله رسالة ومهتم به - 00:19:32

دي اكثر من حقه حتى لو بياخذ مرتب لأ الولد مدرك وفاهم القصة دي يا جماعة من اكثر المشاكل اللي احنا بنواجهها ان احنا نتخل ان الاطفال دول مش فاهمين ومش واخدين بالهم ومش عارفين حاجة لأ هم فاهمين واخدين بالهم وعارفين ومركزين بشكل جيد وبتفاجئوا بل بتصدموا - 00:19:42

لما تكتشفوا ان هم كانوا فاهمين كذا. وكانوا واخدين بالهم من كذا. وممكن حاجات بتبقى مركوزة في نفوسهم. تفضل معهم سنين طويلة ولما اكبروا تعرفوها هم يصرحوا بها او يصرحوا بها لغيركم فتعرفوها - [00:20:02](#)

فما تتخيلوش ان هم مش واعيين ومش عارفين ومش راصدين لأ هم راصدين وفاهمين واعيين وعارفين ولذلك قضية الصدق دي تلاقي الطفل بيقيمك. انت عند الطفل انت كاب آآ انت كاب انت كام آآ انت كمعلم انت كمعلمة - [00:20:18](#)

المفروض ان الطفل احنا احنا مثله الاعلى. احنا قدوته فهو قاعد مركز معنا وبيرصد صرفك وبيشوف الكلام ده هو من قبيل المزاعم والاقوال ولا من قبيل الاعمال والاحوال؟ ان ده واقع فعلا - [00:20:35](#)

وصادق فيه لا سيما في مثل هذه البيئات اللي الطفل بيسمع فيها ايه؟ كلام كتير كتير لكن على مستوى الواقع والعمل والفعل قد لا يجد هذه الاشياء طيب من من الحاجات المهمة جدا برضو الامانة الصدق والامانة الامانة اقصد بها ايه الامانة - [00:20:51](#)

اقصد بها امانة علمية ودي حاجة مهمة امانة علمية ان انت معلش يعني تسعى للامر سعيا تسعى للامر سعيا. دي حاجة مهمة جدا. يعني دي حاجة ضرورية معلش ما يكونش احنا بنتكلم عن ان انت - [00:21:12](#)

يعني انا مش عارف انا بقول اه الناس اللي هم اه الغرب يمكن كتير من الناس يقولوا والله هم متقدمين طبيا وعندهم ومش عندهم وكيل العيال اللي بتكلم في مجال مهنتي او تخصصي اكرر لان هذا يعني ما اباشره - [00:21:29](#)

اللي انا قعدت اركز فيه ولاحتته بشكل واضح ان هم عندهم آآ تقدير لامانة الابدان ان الانسان ده انسان. وبدنه ده يحترم. فعندهم تقدير لامانة الابدان. مش هنكتب آآ او حقن طالما ينفع شرب لنؤلمه. آآ - [00:21:45](#)

بيحترموا الابدان. يحترموا يعني هم يقدروا امانة الابدان كنت بقول سبحان الملك يعني احنا من باب اولي ان احنا نحترم او نقدر امانة الايمان وان احنا ندرك ندرك ان امانة الايمان اهم من امانة الابدان - [00:22:04](#)

وان انا النهاردة سبحان الله لما ادبت حضرتك ابني تعلمه ادبت حضرتك بنتي تعلميها او انا احد اداني ابنه اعلمه او بنته لا انا لازم اكون مدرك مدرك ان انا في دي امانة لما كنا بنعمل مقابلة مع المعلمة بتاع المتدبر الصغير قبل ما تعمل - [00:22:21](#)

فكنت بقول لها سامحيني ان احنا بنشدد عليك ومقابلات كتيرة وامتحانات واختبارات وبتروحي وتيجي. لان في الحقيقة احنا ما بنسلمكيش طفل. احنا بنسلمك مستقبل الامانة دي به آآ سامحينا لان يعني الامانة اللي احنا يعني عايزين نحملها لك هي اعظم من كل امانات الابدان. انها امانة - [00:22:39](#)

انها امانة القرآن الامانة دي مش مش امانة رخيصة مش امانة هينة ولذلك ان ازاي يكون هذا الذي يعلم يكون امين علميا امين علميا يعني ايه امين علميا لأ انا اتعلم لهذا الامر التعلم الذي يليق به - [00:23:00](#)

انا اتقنه اكون ماهر به مش مجرد كلام سطحي واخذ كلمتين من هنا على كلمتين من هنا على مش عارف ايه واعمل اني اكون امين عند الله وانه يكون فعلا سعی الي الامر سعی الي الامر سعی بذل للامر بذلة - [00:23:19](#)

يعني ضحى للامر تضحيته ما يكونش مجرد واحد بيايه بيلزق من هنا على من هنا يعني هو نفسه سبحان الله لما بيعمل عمل من اعمال الدنيا بيقوا حريصين انه يتقنه وحريص انه يكون على اكمل صورة - [00:23:35](#)

وعلى اتم حال. لكن لما نيجي بقى في ميدان الآخرة يعني انا بزعل جدا بستغرب ان الناس مسلا في مؤسساتهم المالية او التجارية تلاقيهم عندهم معايير عندهم دقة عندهم احكام مهتمين الجودة آآ مهتمين بحاجات كتيرة جدا - [00:23:48](#)

لكن لما يجي الامر بقى لله او يتعلق بكتاب الله يا عم عدي وما تحبكهاش هنا في معايير هي واضحة وقياس واضح وسكورنج سيستم لأ وهنا يا عم هديهم كبر دماغك ومش عارف ايه هنا يتهيأ للامر جيدا ويتعلم ويعرف ويروح عشان هيتقيم. طب ما انت برضه ربنا سبحانه وبحمده - [00:24:07](#)

المفروض هو يحاسبك وهتتقيم على الكلام ده انت مفكر الامر كده وخلاص فلنسأل الذين ارسل اليهم ولنسأل المرسلين فلنقص عليهم بعلم وما كنا غائبين. والوزن يومئذ الحق هو ليه الانسان مش مدرك القصة دي؟ مش مدرك ان انت - [00:24:27](#)

هتسأل مش يعني انا باعتبره من تعظيم من تعظيم امانة كتاب الله ان الامر يتهيأ ان الانسان يتهيأ لها تهياؤ يليق بها احنا مش عايزين



اللي هو الفوبيا الزائدة او الخوف الزائد او الرهاب الزاهد الزائد اللي بيخلي الانسان لأ وانا مش هعرف ومش هقدر وما هعملش بس لأ احنا عايزين - [00:24:46](#)

الحقيقة يعني كلا طرفي قصد الامور زميم ولا عايزين الافراط ولا التفريط. لا عايزين اللي هو اللي بيقرم حاجات واللي بيضخمها. احنا عايزين الناس فعلا تتعلم وتكون حريصة على التعلم. ولذلك انا كان لي كلمة دائما اقول ان المعلم ينبغي ان يسبق المتعلم - [00:25:06](#)

بعشر خطوات علما وعملا ايوة علما يعني انت حضرتك انت حضرتك اه المفروض المنشود ان احنا نسبق المتعلم بعشر خطوات علما وعملا. هو عنده خطوة واحدة لا انا عندي عشرة - [00:25:26](#)

هو هيعمل بمساحة خطوة انا اعمل بمساحة عشر خطوات ان يسبق المتعلم علما وعملا بعشر خطوات. ان انا مش فكرة ان انا عندي معلومات اكثر منه بس لما نيجي في المحك لما نيجي في العمل لأ انا اسبقه في العمل - [00:25:50](#)

وسبحان الله من الاحاديث اللي صححه الشيخ الالباني وبعض اهل العلم ان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم راح يزور حد من من الصالحين يعني في في الصحابة فوجد جبريل قد سبقه - [00:26:08](#)

النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة كان يكلمه في حاجة يسبقهم الى ذلك الشيء اما كان يحصل جلبه ولا حاجة في المدينة كلهم يفرعوا ويروحوا يجدوا الناس الصرمة اول واحد موجود - [00:26:25](#)

فهي كان يربطون على بطونهم حجرا ويربط على بطنه ثلاثة احجار فهي الفكرة كلها ان المعلم ده يسبق المتعلم بعشر خطوات يسبقه بعشر خطوات ان هو يكون اه من ناحية التعلم ومن ناحية الحركة ومن ناحية ان يسعى للامر سعيه. فالامانة العلمية الامانة - [00:26:37](#)

مين الامانة التعليمية يعني ايه الامانة التعليمية؟ يعني انا مؤتمن على منهج وعلى طريقة وعلى شيء اعلمه فانا ما ازودش ما نقصش ما لخبطش ما افسدش اللي انا باعلمه ده امانة تعليمية - [00:27:00](#)

ان انا فعلا مؤتمن اني اوصل المعلومة دي للولد ده فعلا اطمئن انها وصلتته. امين انا اذا كان واحد خد فلوس اللي بياخد المعلومات ده كانه انت اتعلمت معلومات فكأن واحد بيقول لك خد المعلومات دي اديها للمتعلم ده اديها للطفل ده - [00:27:19](#)

فياخد ولزلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول آ نضر الله امرا سمع مقالتي فوعاها وفي رواية فحفظها فادها كما سمعها ما سمعها يعني بالفكرة ان هو يكون ازاي حريص ان هو كانه خد يعني انا لو اديت حضرتك خمسميت جنيهه وقلت لك اديهم للطفل ده - [00:27:37](#)

انت انت هترى ان يحل لك انك توصلهم لربعميت جنيهه يحل لك توصلهم آ تلتमित جنيهه يحل لك توصلهم ميت جنيهه يحل لك توصلهم حتى ربعمية تسعة وتسعين جنيهه لا - [00:27:57](#)

فهي كده التعليم ده امانة انت الحد المتخصص اللي اعد الكلام ده اللي قبلك يقول لك وصل له كذا. الاب بيقول لك لو سمحت علم ابني في اليوم كذا. مش تروح تعلمه حاجات والتانية - [00:28:09](#)

الله كبر دماغك واعمل مش عارف ايه امين تعليميا قايمين في التعليم ان هو استعمل الوسائل الفلانية يكبر دماغه. طب ممكن نعمل ايه التعزيز الفلاني؟ يعني كبر دماغك. طب ممكن مش عارف نتعهد ونسأل. كبر دماغك - [00:28:19](#)

يعني يعني فين الامانة هنا؟ فين الامانة؟ يعني انسان لم يؤتمن على ذلك. كيف يؤتمن على دين؟ على دين الامانة الخلقية الاعراض الامانة الخلقية بحفظ اسرار الاولاد ما يفضحش الطفل - [00:28:32](#)

ما يقعدش يشنع على الطفل اه دخل بيت يحفظ اسرار البيت هو هو اعمى اصم لا يرى لا لا يسمع لا يتكلم الامانة الخلقية انه يكون امين خلقيا. انسان على المستوى الخلقي هو امين - [00:28:56](#)

آ ان هو يكون امين امين على ايمان الطفل على ايمان الطفل النهاردة انا كنت اقول يعني سبحان الله انا كنت اقول واحد يسلمني مليون جنيهه يقول لي وصلها ده اهون عندي من انه يسلمني طفل - [00:29:14](#)

يقول لي وصله لان يمكن انا مسلا كنت يعني اذكر واحد من زملائنا اطباء كان حريص ما شاء الله انه يروح ويتعلم ويقرأ ويركز وكلام من ده فكنت اقول له يعني - [00:29:33](#)

يعني انت ما شاء الله مجتهد فبيقول الناس لما بيبجوا يجيبوا ابنهم او بنتهم انا افحصه هم تمانوني عليه فانا لازم اكون على قدر الامانة وعلى قدر المسؤولية احنا النهاردة هي مش امانة سهلة ان انا اسلمك ابني - [00:29:45](#)

ان ان انت آآ نسلمك بنتي ان الله سبحانه وبحمده يرزقنا اولاد. يرزقك ولد او بنت. يرزقك ولد او بنت. دول امانة. امانة. يعني زي ما بيقول الغزالي امانة عند الصبي امانة عند والديه. امانة - [00:30:02](#)

عند والديه امانة عندك الامانة دي تخص الامة الامانة دي تخص الدين ده الامانة اللي عندك دي ازاي ان انت ما تضيعهاش لا تضيع هذه الامانة؟ مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها. ما تكونش ثم لم يحملوها. ان انت حملت امانة الايمان - [00:30:18](#)

وامانة الابدان. ما تروحش تحمل امانة الابدان وتهمل امانة الايمان امانة مخزون استراتيجي للامة مخزون استراتيجي للاوطان هذا المخزون الاستراتيجي بين يديك الان من الزاهد المخزون الاستراتيجي اللي عندك ان انت ما تضيعوش - [00:30:37](#)

ان انت ما ما تضيعوش مش هقول لك حتى على يعني على على على الامة ولا على الاوطان حتى على نفسك ان ان هذا عنوان خير كبير وعنوانه عنوانه مجد كبير. الانسان ما يضيع هذا هذه الامانة. فالامانة آآ امانة الايمان - [00:30:55](#)

امانة القرآن ان الله سبحانه وبحمده لما علمني وعلمك واكرمني واكرمك واعطاني واعطاك لما ربنا اعطانا هذه النعمة واتنا هذه النعمة الكبيرة امانة القرآن هل هل هو ده شكر النعمة دي - [00:31:11](#)

ان الامانة دي ما نخدمهاش كما ينبغي وما نحملهاش كما ينبغي وما نحملهاش كما يريد ربنا سبحانه وبحمده من الصفات المهمة جدا جدا جدا في في اللي بيعلم القرآن الامانة الصدق والامانة - [00:31:30](#)

الامانة الخلقية بقى الامانة العامة بقى ما يخدعش وما يعملش لان عكس الامانة الخيانة يعني دايمًا يتبادل الذهنية لما نقعد نقول آآ الخيانة نتصور بقى الخيانة الزوجية. لأ اه ممكن الخيانة الفكرية الخيانة العقدية - [00:31:46](#)

يعني دي ما هي دي خيانات مش لازم تكون الخيانة الزوجية فخانتها مش خيانة عرض لا ده دي خيانة عقدية فكرية حملتا امن فخانت الامانة دي اه في افشاء سر. يعني الامور دي فسبحان الله الامانة العامة يعني فعكس الامانة الخيانة - [00:32:02](#)

انا يعني ولذلك النبي كان يقول واعوذ بك من الخيانة فانها بثست البطانة ان الانسان فعلا يكون امين ويكون مؤتمن ان يا جماعة بالله عليكم بالله عليكم الا واحنا ما حملناش امانة القرآن. من يحملها؟ نتظر من اليهود ولا النصارى ولا من الكفار ولا البوزيين ولا المجوس

ولا غيرهم انهم يحملوا امانة الكتاب العزيز - [00:32:20](#)

يحملوا امانة إيصال رسالات الله الى الناس بلاغ رسالات الله الى الناس حتى ما نبلغش رسالات الله يعني الى اولادنا الذين يبلغون رسالات الله الذين يبلغون رسالات الله منهم ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا - [00:32:47](#)

يبلغون رسالات الله ليل نهار ليل نهار لا يفترون عن ذلك يبلغون رسالتنا ويخشونه يعني هذا البلاغ منهم هو هو خوف مشوب بمحبة. مشوب بعلم خوف ناشئ على علم اورث محبة وتعظيم - [00:33:09](#)

يخشونه يخشون يعني الله سبحانه وبحمده يخبرنا آآ ان انه اوصى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول قل اني لن يجيرني من الله احد ولن يجيرني من الله احد ولا - [00:33:29](#)

اجد من دونه ملتحدًا الا بلاغا من الله ورساله قل اني ليديرني من الله احد الاجر من دونه ملتحدًا الا بلاغا من الله ورسالته فدي المفروض الانسان يخشى ان هو آآ حمل الامانة ففرط فيها. فرط في بلاغها وفي وفي ايه - [00:33:44](#)

بارساله وكفى بالله حسيبا على معنيين كفى بالله محاسبا هيحاسبنا على الكلام ده وكفى بالله حسيبا يعني كافيا يعني وكيفا يعني كل اللي انت تحمل همه وكل اللي هيشغلك يكفيك الله سبحانه وبحمده اياه. من جعل الهموم هما واحدا - [00:34:05](#)

اما الاخرة في رواية اما الميعاد كفاه الله سائر الهموم عبده اشتغل بعبادته املاً صدرك غنى وسد فقرك. والا ملأت يديك شغلا ولم اسد فقرك. ولذلك كنت كثيرا ما اقول - [00:34:27](#)

الانشغال مش دايما يكون عزز. الانشغال كتير بيكون عقوبة الانشغال مش دايما يكون عذر. كتير بيكون عقوب. مشغول والله مش فاضي مشغولة مش فاضية امانة امانة احنا استشعار ان احنا حملنا امانة وازاي ان احنا الامانة دي نسعى في ايصالها لغيرنا -

00:34:41

شوفوا الله سبحانه وبحمده بيقول ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها. وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا دي تلت صفات مهمة جدا جدا جدا للشخص اللي هيحمل امانة بلاغ رسالات الله الى الناس وامانة - 00:35:02

الوحي اراد الاخرة الاخلاص والتجرد لله. سعيها الصدق استفراغ الوسع السعي اللائق بها وهو مؤمن يعني عنده دافعية لهذا الامر الحديث عن صفات المعلم حديث يطول وحديث كثير لكن يعني حسبي اني المحدث الماحات واشرت اشارات لاصول آآ ولمنهجي -

00:35:23

نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من خير معلم الخير. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا رحمن ان قلبي حياتي قرب - 00:35:46

00:36:18 -